كلمـة السيد النائب الإقليمي بمناسبة الاحتفاء بالتلاميذ المتفوقين برسم السنة الدراسية 2014/2013

بســم الله الرحمــن الرحيـم

و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و على اله و صحبه أجمعين،

.السيد والي جهة دكالة عبدة – السيد الكاتب العام للولاية

.السيد مدير الأكاديمية الجهوي للتربية و التكوين لجهة دكالة عبدة

.السيدة و السادة البرلمانيون و المنتخبون و رؤساء المجالس المنتخبة

.السادة نواب الوزارة بالجهة

.السادة رجال السلطة و الأمن و الدرك الملكي و القوات المساعدة

.السادة ممثلو الفرقاء الاجتماعيين و جمعيات المجتمع المدني

.السادة ممثلو الشركاء و الفعاليات الاقتصادية

.السيدة و السادة رؤساء المصالح الخارجية

.السيدات و السادة نساء و رجال التعليم من مفتشين و مديرين و إداريين و مدرسين و غيرهم

.التلميذات و التلاميذ

- **السيدات و السادة الضيوف الكرام، الحضور الكريم**

تتويجا لمسار المشهد التربوي السنوي، بات من المألوف بأخلاقيات المنظومة التربوية و بسننها الحميدة المتداولة، الاحتفاء عند نهاية كل موسم دراسي بالتلميذات و التلاميذ المتفوقين و بحصيلة كدهم و اجتهادهم، إبرازا و تشجيعا لثمرة مجهوداتهم و عرفانا بطاقاتهم الخلاقة على تطوير الذات و قدرتهم على التميز و الخلق و الإبداع و استجابة لحتمية الدينامية التقويمية الضرورية لقياس نتاج الفعل التربوي العام بكافة التراكمات و المكتسبات المسجلة لدى تلاميذتنا على امتداد المسار السنوي و كذا إذكاء روح التنافسية الشريفة البناءة بين صفوفهم، و ضبط مؤشرات الابداع و التفوق و التميز لديهم و تحفيزهم على الأداء الجيد و العمل المثمر الدؤوب. كما أن هذه الضرورة يمليها التزامنا المهني كفاعلين و مؤطرين للعملية التربوية من أجل

تقويمنا لأداءتنا و الياتنا في قيادة السيرورات التربوية و اخصاب الفكر المعرفي، بغاية تطوير مؤشرات الامتهان و الاحتراف التربوي من مختلف المواقع و المسؤوليات.

و مما يكسب هذه المناسبة الغالية على قلوبنا، بعدها الانساني و دلالاتها المعنوية الرفيعة، تفضل السلطات المحلية بتشريفنا لمواكبة تفاصيل و مجريات هذه الأجواء الاحتفالية عن قرب و مشاطرتنا غبطة هذا التتويج، ممثلة في شخص السيد الوالي المحترم الذي نشكر له بصدق و نشد على أيديه بحرارة إسهاماته في خدمة القضية التربوية و التعليمية و مواكبته لكل الأنشطة الاجتماعية التي تخدم الشأن التربوي و التعليمي بتراب هذا الإقليم مرحبين بحضوره الوازن لرئاسة و تأطير هذا العرس التربوي البهيج، و ما الدينامية التي يعرفها الإقليم و المشاريع المفتوحة و إرساء النظام و الأمان و سياسة القرب إلا عربونا على التميز و التفوق في مجال البذل و العطاء، فهنيئا لساكنة الإقليم بهذه المكتسبات و شكرا لكم السيد الوالي.

و بنفس الحرارة و الترحيب نشكر السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة دكالة عبدة الذي أبان عن كفاءة و حنكة عالية في تدبير شؤون المنظومة التربوية بهذه الجهة خلال فترة وجيزة من تقلده مهام تدبيره للمنظومة بهذه الجهة، كما أشكر زملائي النواب على كل ما يبذلونه خدمة للارتقاء بمنظومة التربية و التكوين، و الشكر موصول أيضا لكل الضيوف الكرام و جميع الفاعلين التربويين، و كل شركائنا و الفرقاء الاجتماعيين و ممثلي و سائل الاعلام و كافة المهتمين بقضايا المدرسة المغربية و الساهرين على ضمان سيرها الطبيعي و انخراطها في مسلسل التجديد بغرض تطوير وظائفها الاجتماعية، على اعتبار أن التربية و التعليم شأن الجميع و قضية المجتمع برمته.

و مما يزيد من دفء اللحظة و من دلالاتها المعنوية و ككل موسم دراسي، تزامن هذا الاحتفال البهيج مع الذكرى الخامسة عشرة لاعتلاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده على عرش أسلافه الميامين، رمز هذه الأمة و فخرها و قائدها الساهر على شؤون وحدتها و أمنها و الراعي الأول لإصلاح منظومة التربية و التكوين و التي جعل منها حفظه الله أولوية وطنية بعد القضية الترابية.

و بالموازاة مع هذا الشأن و نحن نتطلع لتحضير الدخول المدرسي المقبل نشير الى أن هناك عدة أوراش توجد قيد الإنجاز و هي تروم تعزيز البنيات التحتية من حجرات دراسية و داخليات و مرافق إدارية و صحية و إصلاحات متعددة في العديد من المؤسسات على مختلف مستوياتها الابتدائي و الثانوي الإعدادي و التأهيلي و ما كان لذلك أن يتحقق لولا تظافر الجهود و أخص بالذكر هنا الأكاديمية الجهوية و ولاية جهة دكالة عبدة و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و التعاون الوطني و مجلس الجهة و المجلس الإقليمي و مؤسسة المكتب الشريف للفوسفاط و فعاليات المجتمع المدني. و نراهن في نفس الوقت على التعبئة الشاملة لجميع الفعاليات التي لها ارتباط بالشأن التربوي لضمان دخول مدرسي مقبل بشكل عادي و سلس.

و إنه لمن دواعي الافتخار و الاعتزاز نؤكد على الدور الكبير الذي لعبته المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تحت الإشراف المباشر للسيد الوالي المحترم الذي لا يذخر جهدا في الاستجابة الفورية لكل مطالبنا المتعددة و التدخل بتوجيهاته النيرة لتوفير الشروط المناسبة لتمر العملية التربوية في جو ملائم و كذا السيد مدير الأكاديمية الذي يساعدنا على تجاوز مختلف الصعاب و تدليلها.

أيها الحضور الكريم، لا يسعني و نحن نعيش أجواء هذه الفرحة العارمة بحصيلة السنة الدراسية الحالية المتميزة لأبنائنا في تراب هذا الإقليم إلا أن أتقدم باسم الحضور الكريم قاطبة و باسم كافة الأطر التعليمية بشكل خاص بالتهاني الحارة لكل المتفوقات و المتفوقين و كل المبدعين و المتميزين منهم متمنين لهم المزيد من التألق و النجاح في مسيرة البذل و العطاء. و فيما يلي عرض إحصائي موجز حول النتائج المحصل عليها في الموسم الدراسي الحالي على مستوى هذه النيابة:

عدد المترشحين	عدد الناجحين	نسبة النجاح	أعلى معدل		
12254	2886	%36.6	مسلك العلوم الفيزيائية	مسلك العلوم الرياضية	مسلك الآداب
الحاضرون منهم			18.97	17.99	16.08
9590	بزيادة مقارنة مع	بزيادة مقارنة مع	مسلك العلوم الاقتصادية		التعليم التقني

	السنة الفارطة 10%	السنة الفارطة1%	17.33	17.44

مع الإشارة الى أن 144 تلميذة و تلميذ حصلوا على ميزة حسن جدا (+17%) و 343 على ميزة حسن (10%) و 701 على ميزة مستحسن (12%) بنسبة تجاوزت 42% من مجموع الناجحين حصلوا على ميزة (+5%).

علما أن النتائج تعتبر جزئية أذ أن 4451 مترشح بصدد اجتياز الدورة الاستراكية و متمنياتنا لهم بالتوفيق و النجاح.

بالنسبة لامتحان نيل شهادة السلك الثانوي الإعدادي:

	عدد المترشحين		عدد الناجحين		نسبة النجاح		أعلى معدل
2014	10767		4905		%45.56		19.20
2013	9990	+%7	4502	+%9	%45.07	+%1	19.15

و بخصوص امتحان نيل شهادة الدروس الابتدائية:

	عدد المترشحين		عدد الناجحين		نسبة النجاح		أعلى معدل
2014	13821		11343		%82.07		9.73
2013	12931	%6.9	10442	%8.6	%80.60	%2	9.81

أما بالنسبة لبرنامج التربية غير النظامية فقد اجتاز الامتحان 120 نجح منهم 67 بنسبة تجاوزت 55.83 %.

إلى جانب ذلك شاركت النيابة في عدة تظاهرات تربوية و رياضية و مسرحية و بيئية و في مجال الفكر الحقوقي و كذا أولمبياد الرياضيات و العلوم و توجت بحصول تلامذتها على عدة جوائز.

أيها الحضور الكريم، ما كان لهذه النيابة أن تحقق نتائج مثمرة و متميزة لولا تظافر جهود الجميع من أطر للمراقبة التربوية و مدرسين و إداريين و كل الفاعلين المهتمين بقضايا التربية و التعليم من سلطات محلية و أمنية و جماعات و فرقاء اجتماعيين و جمعيات للآباء و

جمعيات المجتمع المدني و القطاع الخاص و الأسر و المجتمع و كل المتتبعين من وسائل الإعلام و غيرهم.

و بالمناسبة لا يسعني إلا أن أشيد بهؤلاء جميعا و بكل كفاءة بشرية و فعل إنساني و اجتماعي ساهم من قريب أو بعيد في تحقيق هذه النتائج المحمودة و المساهمة فعليا في تقديم أجود الجوائز للمتميزين منوهين بالدعم الذي قدموه لنا مساهمة في تكريم تلميذاتنا و تلاميذنا (و أخص بالذكر هنا السيد الوالي المحترم و مدير الأكاديمية الجهوية و مغرب فوسفور و شركة لافارج و شركة الجبص المغربية و جمعيات تنمية التعاون المدرسي و الأنشطة و فرع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية و غيرهم)، و الشكر موصول أيضا الى الكفاءات الساهرة على بناء المدرسة المغربية و تحصينها و تكريس مكتسباتها في هذه النيابة و التي سيتم تحسينها في المستقبل بفضلكم جميعا و بفضل تعبئة الجميع و توحيد العزائم و تركيز الجهود.

كما أتقدم بالتحيات الطيبة لكل سيدة و رجل تعليم أفنى عمره في تربية النشء و جعله في صلب اهتماماته اليومية و في جوهر التزاماته الأخلاقية تجاه المجتمع على اعتبار أن أجيال المتعلمات و المتعلمين بمثابة النبض الحي في وريد المجتمع، و الأمل الذي تعقد عليه الأمة العزم لبناء مغرب المستقبل و لتحقيق البناء التنموي المنشود، كرافعة لهذا الرهان الأكبر و كناقل أمين لملامح موروثها الثقافي الإنساني و الحضاري الضارب بعمق في التاريخ، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده و أقر عينه بولي عهده سمو الأمير مولاي الحسن و صنوه الرشيد الأمير مولاي رشيد و سائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أسفي في 10 رمضان 1435 الموافق ل 08 يوليوز 2014.